IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank

المختصر

من
التقرير السنوي
2022

نبذة عن
البنك الإسلاميّ للتنمية

إنشاؤه

"البنك الإسلاميّ للتنمية" ("البنك") بنكٌ إنمائيٌّ متعدّد الأطراف أنشئ بموجب اتفاقية التأسيس التي أبرمت في 21 رجب 1394 (لموافق 12 أغسطس 1974) بمدينة جدّة (المملكة العربية السعودية). وبدأ "البنك" أنشطته رسميّا في 15 شوّال 1395 (20 أكتوبر 1975).

رؤيته

يعمل "البنك" على أن يكون بنكا إنمائيّا عالميّ الطراز، إسلاميّ المبادئ، يساهم في تغيير وجه التنمية البشرية الشاملة في العالم الإسلاميّ إلى حدّ بعيد ويساعد هذا العالَم على استعادة كرامته.

رسالته

تكمن رسالة "البنك" في النهوض بالتنمية البشريّة الشاملة، مع إيلاء اهتمام خاصّ للمجالات ذات الأولويّة التي تتمثل في التخفيف من وطأة الفقر، والارتقاء بالصحة، والنهوض بالتعليم، وتحسين الحوكمة، وتحقيق الازدهار للناس.

أعضاؤه

يضمّ البنك 57 بلدا عضوا من مختلف مناطق العالَم. والشروط الأساسيّة للانضمام إليه هي: أن يكونَ البلد المرشَّح لذلك عضوا في "منظمة التعاون الإسلاميّ" ("منظمة المؤتمر الإسلاميّ" سابقا)، ويسدِّدَ القسط الأوّلَ من الحدّ الأدنى من اكتتابه في أسهم رأسمال "البنك"، ويقبلَ ما قرَّره مجلس المحافظين من شروط.

رأسماله

وافق مجلس محافظي "البنك الإسلاميّ للتنمية" - في اجتماعه السنويّ الخامس والأربعين - على قرار الزيادة العامّة السادسة في رأس المال بمبلغ قدره 5.5 مليار دينار إسلاميّ. وفي نهاية سنة 2022، بلغ رأسمال البنك المكتتب فيه 55.2 مليار دينار إسلاميّ.

مجموعة البنك الإسلاميّ للتنمية

تتألف "مجموعة البنك" من خمسة كيانات، هي "البنك الإسلاميّ للتنمية"، و"معهد البنك الإسلاميّ للتنمية"، و"المؤسسة الإسلاميّة لتنمية القطاع الخاصّ"، و"المؤسسة الإسلاميّة لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات"، و"المؤسسة الدولية الإسلاميّة لتمويل التجارة".

مقرّه ومراكزه الإقليمية

يتّخذ "البنك" مدينة جدّة (المملكة العربية السعودية) مقرّاً له. وله أحد عشر مركزاً إقليميّاً في: أبوجا (نيجيريا)، وألماتي (قازاقستان)، وأنقرة (تركيا)، والقاهرة (مصر)، وداكار (السنغال)، وداكا (بنغلاديش)، وجاكرتا (إندونيسيا)، وكمبالا (أوغندا)، وباراماريبو (سورينام)، والرباط (المغرب)؛ ودبي (الإمارات العربية المتحدة). وله كذلك مركز تميُّز في كوالالمبور (ماليزيا).

سنته المالية

كانت سنة "البنك" المالية هي السنة الهجرية القمريّة. غير أنها غيرت في 1 يناير 2016 إلى السنة الهجرية الشمسية، التي تبدأ من اليوم الحادي عشر من شهر الجدي (الموافق للأول من يناير) وتنتهي في اليوم العاشر من شهر الجدي (الموافق للحادي والثلاثين من شهر ديسمبر) من كلّ سنة.

وحدته الحسابية

وحدة "البنك" الحسابية هي الدينار الإسلاميّ، الذي يعادل وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة في "صندوق النقد الدولي".

اللغة

العربية هي اللغة الرسمية في "البنك"، ولكن الإنكليزية والفرنسية تتّخذان أيضا لغتين للعمل.

رسالة الرئيس

لقد كانت سنة 2022 سنة عصيبة كسابقاتها. وكانت سمتها الغالبة استمرار آثار جائحة كوفيد19- وتواصل عدم الاستقرار الناجم عن أزمة أوروبا الشرقية. وبالنظر إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي هذا، فقد لا يكون مفاجئاً أن يزيد خطر عدم القدرة على تحمّل الديون في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض.

وفي الوقت نفسه، يؤدّي تغير المناخ إلى تفاقم الكوارث الطبيعية وتسارع ضعف التنوع البيولوجي. ولذلك يبدو التعاون العالمي ضرورياً، أكثر من أي وقت مضى، للتخفيف من تأثيره على البشرية. وقد كان البنك الإسلامي للتنمية ("البنك") في طليعة المبادرات العالمية والإقليمية والوطنية الرامية إلى مساعدة البلدان الأعضاء فيما تبذله من جهود لتحقيق نموّ وتنمية مستدامين على المدى البعيد.

وفي هذا الصدد، تشكَّلت شراكات جديدة، وتجدَّدت شراكات قديمة مع عدة مؤسسات، منها الشركة العربية للاستثمارات البترولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الإسلامي، والصندوق السعودي للتنمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية. ويرمي تعاوننا مع مجموعة التنسيق العربية والمملكة العربية السعودية إلى تنفيذ طائفة كاملة من التدخلات في مجال الأمن الغذائي بقيمة لا تقل عن 10 مليارات دولار أمريكي، يساهم فيها البنك بمبلغ قدره 10.5 مليار دولار أمريكي. وفضلاً على ذلك، أعلن البنك الإسلامي للتنمية والجهات الشريكة في مجموعة التنسيق العربية عن رصد 24 مليار دولار أمريكي لمبادرات تمويل مكافحة تغير المناخ، وكان ذلك في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وتعتمد الاتفاقية الإطارية الاستراتيجية التاريخية الموقَّعة مع منظمة الصحة العالمية على الدروس المستفادة من الجائحة. وتضع خارطة طريق لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة دعماً مشتركاً، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان الضعيفة.

وخلال سنة 2022، انصبّت عملياتنا على ثلاثة مجالات أساسية هي: (1) تعزيز الانتعاش؛ (2) مكافحة الفقر وبناء القدرة على الصمود؛ (3) حفز النموّ الاقتصادي غير المضرّ بالبيئة. وإضافة إلى ذلك، أدّى البنك دوراً مهمّاً في فريق الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتصدي للأزمات، فعمل على صياغة التوجيهات والسياسات، وتعبئة الموارد.

وخُصّص معظم عمليات مجموعة البنك لدعم الانتعاش في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد19- بمبلغ إجمالي قدره 10.5 مليار دولار أمريكي، قدَّم منها البنك 3.0 مليارات دولار أمريكي، والمؤسسة الدولية الإسلاميّة لتمويل التجارة 6.8 مليار دولار أمريكي، والمؤسسة الإسلاميّة لتنمية القطاع الخاصّ 0.6 مليار دولار أمريكي، والمؤسسة الإسلاميّة لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات 11.6 مليار دولار أمريكي للأعمال المؤمَّنة. ويقف البنك على أهبة الاستعداد لسدّ احتياجات

أشكر أيضاً موظفي البنك الذين ما كانت إنجازاتنا لتكون ممكنة لولا التزامهم الصارم.

بلدانه الأعضاء، فيما نحن نتجاوز الأزمات معاً ونبني اقتصادات قادرة على الصمود وغير مضرة بالبيئة.

وأزجي خالص شكري للبلدان الأعضاء على ما توليه للبنك من ثقة مستمرّة، ينمّ عنها تأييدُها التامّ للزيادة العامة السادسة في رأس المال، مما يساعدنا على الحفاظ على تصنيفنا الائتماني الممتاز (AAA) للسنة العشرين على التوالي. وهي زيادة ضروريّة لجهودنا الرامية إلى تذليل الصعوبات الجارية، وبناء القدرة على الصمود، ومواكبة بلداننا الأعضاء في تحقيق النموّ المستدام البعيد الأمد وفي بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

لقد وضعت هذه البلدان ثقتها المطلقة في مؤسستنا، ونحن نجدّد تعهُّدنا الراسخ بمساعدتها على بناء قدرتها على الصمود وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة. وأشكر أيضاً موظفي البنك الذين ما كانت إنجازاتنا لتكون ممكنة لولا التزامهم الصارم.

وفي سنة 2023 فما بعدها، سنواصل الاعتماد على تفكير نقدي وإبداعي ومتنوّع وسنظل آخذين بزمام المبادرة في توجيه التنمية الاقتصادية بتعزيز خبراتنا وشبكاتنا ومواردنا والاستفادة منها.

د. محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

الفصل الأول

أنشطة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

يسلّط هذا الفصل الضوء على الإنجازات الرئيسة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية ("مجموعة البنك")، هذه المنظمة التي تضمّ البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. وإذا كانت المؤسسة الإنمائيّة الرئيسة هي البنك الإسلامي للتنمية، فإن المؤسسات الأخرى تكمل عمله المتمثل في تنفيذ مجموعة شاملة من المشاريع والأنشطة الرامية إلى دعم تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة في البلدان الأعضاء.

الفصل الثاني

التصدّي للأزمات

أُخِذ البنك الإسلامي للتنمية ("البنك")، كما أُخِذ باقي العالم، على حين غرّة عندما انتشرت جائحة كوفيد-19 بذلك القدر من السرعة والدمار. غير أن البنك سارع إلى وضع اتفاقيات تمويل جديدة من أجل تعزيز إنتاج وتوزيع لقاحات تكون في متناول بعض أقلّ بلدان العالَم دخلاً. وهو الآن يتّبع نفسَ الطريقة في مواجهة أزمة الأمن الغذائي المتعاظمة.

الفصل الثالث

دعم النموّ والتنمية الشاملين والقادرين على الصمود

يحرص البنك الإسلامي للتنمية ("البنك") على مساعدة البلدان الأعضاء على التخفيف من وطأة الفقر والحدّ من عدم المساواة، وتغيير الظروف المعيشية بفضل تنمية ونموّ أكثر تنوّعاً واستدامةً وشمولاً وقدرةً على الصمود، وذلك طبقاً لإطار خطة الأمم المتحدة لعام 2030.

الفصل الرابع

تعزيز الفعالية المؤسَّسية

يعتمد تأثير البنك الإسلامي للتنمية، بصفته منظمة، على هياكل وآليات الحوكمة السليمة. وفي سنة 2022، واصلنا تحرّي الدقة في ضمان سلامة وفعالية أنظمتنا المؤسسية.

الموجز: حصيلة سنة

كان التعافي من جائحة كوفيد- 19 بطيئاً ومتفاوتاً ولا يمكن توقُّعه، يعوقه عن التقدُّم ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة وعدم الاستقرار الاقتصاديّ العالميّ الناجم عن أزمة أوروبا الشرقية. وفي مطلع سنة 2023، تكاثرت الأزمات الإنسانية في العالم أجمع (زلازل في تركيا وسوريا، وفيضانات في باكستان، ونزاع وجفاف في بعض البلدان الأعضاء الأخرى)، وازدادت كلها حدَّةً بسبب آثار تغير المناخ المستمرّة والمدمّرة.

وتعاني بلدان أعضاء عديدة- أثّر عليها أصلاً بطء التعافي من الجائحة- من تأزم أحوالها المالية، ويعيش الملايين من الرجال والنساء والأطفال فيها الفقرَ أو يعانون الجوع أو يُشرَّدون من منازلهم. وفي مواجهة هذا المشهد الدوليّ الهشّ، أعاد البنك مواءمة استراتيجيته كي يأخذ في الحسبان الاحتياجات المتنوعة لبلدانه الأعضاء- هي الحد من الفقر، وبناء القدرة على الصمود، والنموّ غير المضرّ بالبيئة- ويتعاون مع جهات إنمائية أخرى شريكة على توفير الموارد الضرورية.

وفي الوقت الذي ينتهي فيه البنك من برنامجه القصير المدة المتعلق بالتصدي لجائحة كوفيد-19، زاد عملياته من أجل التصدّي لأزمة الغذاء، ومكافحة الفقر المقيم، وبناء القدرة على الصمود في أعقاب أزمة أوروبا الشرقية. وارتفع صافي الاعتمادات السنوية لمجموعة البنك من 6.3 مليار دينار إسلامي (8.9 مليار دولار أمريكي) سنة 2021 إلى 7.9 مليار دينار إسلامي (10.5 مليار دولار أمريكي) سنة 2022، وهو ما يمثّل زيادة بنسبة 18.6%. ومن تلك الاعتمادات الصافية، اعتمد البنك 3.0 مليارات دولار أمريكي، واعتمدت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 6.8 مليار دولار أمريكي، واعتمدت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 0.6 مليار دولار أمريكي. وكانت عمليات سنة 2022 موجهة نحو إقامة شراكات مفيدة، ومكافحة الفقر، وتحقيق الأمن الغذائي، وبناء القدرة على الصمود، وحفز النموّ الاقتصادي غير المضر بالبيئة.

وفيما يلي نبذة عن عملنا في هذه المجالات.

كلَّف وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي ("المنظمة") البنكَ بإنشاء وتنفيذ وتدبير الصندوق الاستئماني الإنساني لأفغانستان. وبلغ إجماليّ التعهُّدات للصندوق

32.61 مليون دولار أمريكي.

التعاون على تعبئة الموارد

- من المقرَّر أن تقدّم المملكة العربية السعودية والبنك الإسلامي للتنمية ومجموعة التنسيق العربية مبلغاً لا يقلّ عن 10 مليارات دولار أمريكي لتمويل مجموعة شاملة من التدخلات في مجال الأمن الغذائي، وهو مبلغ يساهم فيه البنك بما قدره 10.5 مليار دولار أمريكي حتى سنة 2025.
- من المقرَّر أن يقدّم البنك الإسلامي للتنمية والجهات الشريكة في مجموعة التنسيق العربية 24 مليار دولار أمريكي لتمويل مكافحة تغير المناخ، يخصّص منها البنك 13 مليار دولار أمريكي حتى سنة 2030.
- في سنة 2022، ساهمت الجهات الشريكة في التمويل بمبلغ إجمالي قدره 2.29 مليار دولار أمريكي في تمويل المشاريع التي يدعمها البنك والتي تزيد قيمتها عن 3.6 مليار دولار أمريكي في 19 بلداً عضواً في أفريقيا وآسيا، ولا سيما في قطاع البنى التحتية، حيث بلغ تمويل البنك 1.14 مليار دولار أمريكي.
- كلَّف وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي ("المنظمة") البنكَ بإنشاء وتنفيذ وتدبير الصندوق الاستئماني الإنساني لأفغانستان. وقد أجرى فريق تنسيق الصندوق مشاورات مكثفة داخل مجموعة البنك مع جميع الوحدات الإدارية المعنيّة، وخارجها مع المنظمة والبلدان الأعضاء والبلدان غير الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية والإقليمية وغيرها من الأطراف المعنيّة. وفي سنة 2022، بلغ إجمالي التعهدات للصندوق 32.61 مليون دولار أمريكي.
- في شهر ديسمبر 2020، وافق مجلس محافظي البنك على الزيادة العامّة السادسة في رأس المال، وذلك لضمان استدامة مالية سليمة وحصيفة. وبلغت هذه الزيادة 5.5 مليار دينار إسلاميّ (قابلة كلها للاستدعاء نقداً). وفي 31 ديسمبر 2022، كانت البلدان الأعضاء قد اكتتبت في 90.5% من المبلغ الإجماليّ، وهو ما يؤكد روح التضامن والتعاون فيما بين البلدان الأعضاء على الرغم من البيئة الاقتصادية العالمية الشديدة الصعوبة.

نظراً لارتفاع مستويات الفقر وتفاوتها في البلدان الأعضاء الأقل نموّاً، خُصّص أكثر من

90%

من التمويل لهذه البلدان سنة 2022.

دمج البنك آفاق تمكين المرأة والشباب في استراتيجيات الشراكة القُطرية مع البلدان الأعضاء، وذلك من أجل ضمان

برامج تطوير مهارات معيَّنة لدى النساء والشباب.

مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي

- في بداية أزمة الغذاء الناجمة عن أزمة أوروبا الشرقية، كشفت مجموعة البنك عن برنامج شامل لمعالجة قضية الأمن الغذائي بمبلغ قدره 10.54 مليار دولار أمريكي. وتتمثل الأهداف الأساسية من هذا البرنامج في توريد وتوفير 780,000 طن من القمح والشعير، وفي إيجاد مبانٍ وسعة تخزينية قدرها 700,000 طن يمكنها أن تحفظ المحاصيل أكثر من 12 شهراً. وهو ما سيمكّن من إفادة أزيد من 11 مليون شخص، ومن تعزيز الإنتاج الزراعي في البلدان الأعضاء.
- في سنة 2022، اعتُمد مبلغ إجمالي قدره 1.4 مليار دولار أمريكي في إطار برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي. وقد اعتمد منه البنك 578.5 مليون دولار أمريكي، واعتمد صندوق التضامن الإسلامي للتنمية 4.2 مليون دولار أمريكي، واعتمدت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 630.2 مليون دولار أمريكي، واعتمدت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 40 مليون دولار أمريكي. وإضافةً إلى ذلك، قامت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بتأمين أعمال تبلغ قيمتها 159 مليون دولار أمريكي. وتنتمي معظم المشاريع المعتمَدة في هذه المرحلة إلى فئة المشاريع القصيرة المدة.
- خلال موسم حج سنة 1443، قام مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي، الذي يشرف عليه البنك، من أجل توزيع لحوم الهدي والأضاحي التي تتجمع في الأماكن المقدسة، بتوزيع لحوم ما يقارب 448,000 رأس من الأغنام على مشاريع في المملكة العربية السعودية وفي 27 بلداً عضواً آخر. وخدم البنك أكثر من 50% من الحجاج.
- في سبيل التصدي لمشكلة الفقر المتزايدة في البلدان الأعضاء، اعتمدت مجموعة البنك، ممثَّلةً في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، 88.3 مليون دولار أمريكي في شكل منح وقروض ميسرة. ويشتمل هذا المبلغ على تخصيص رأسمال قدره 50 مليون دولار أمريكي لإنشاء "الصندوق الإسلامي العالمي للاجئين" بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ولما كان الفقر متعدد الجوانب، فإن هذا التمويل يشمل مشاريع في مجال الصحة والتعليم والزراعة والتنمية المجتمعية. ونظراً لارتفاع مستويات الفقر وتفاوتها في البلدان الأعضاء الأقل نموّاً، خُصّص أكثر من 90% من التمويل لهذه البلدان سنة 2022.

بناء القدرة على الصمود في البلدان الأعضاء

- يواصل البنك تنفيذ سياسته المتعلقة بالهشاشة والقدرة على الصمود، التي ترمي إلى الاستثمار في الوقاية، والانتقال من الإغاثة إلى التنمية، ودعم الانتعاش والقدرة على الصمود في البلدان الأعضاء المتضررة من الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان.
- في سنة 2022، وافق البنك على برنامج المهارات والتدريب والتعليم، وذلك من أجل الحدّ من الفقر بتحسين فرص الاستفادة من التعليم الحضوري والذكي، وتطوير روح ريادة الأعمال لدى اللاّجئين الشباب في 15 بلداً عضواً يستضيف أكثر من مليون شخص بين لاجئ ونازح داخلي. ويفيد برنامج المهارات والتدريب والتعليم أكثر من 600,000 شاب من اللاجئين والنازحين وأبناء المجتمعات المحلية المضيفة..
- يواصل "برنامج تعزيز القدرة الاقتصادية للمنشآت الضعيفة على الصمود" إفادته للبلدان الأعضاء. وفي سنة 2022، بلغ مجموع المشاريع المعتمدة في إطار هذا البرنامج سبعة مشاريع في تشاد وأوغندا وجيبوتي والأردن وفلسطين وأوزبكستان.
- حُشِد مبلغ إجمالي قدره 566 مليون دولار أمريكي من شركاء من القطاعين العامّ والخاصّ، وذلك لتمويل بناء القدرة على النفاذ إلى الأسواق في القطاعات الاقتصادية والتجارية الأساسية.
- دمج البنك آفاق تمكين المرأة والشباب في استراتيجيات الشراكة القُطرية مع البلدان الأعضاء، وذلك من أجل ضمان برامج تطوير مهارات معيَّنة لدى النساء والشباب وإيجاد فرص عمل لائقة وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية.
- حصل البنك على مبلغ قدره 5.5 مليون دولار أمريكي من أجل تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تعزيز قدرة المنشآت النسائيّة ذات القيمة المضافة 2.0، وسينطلق من إنجازات المرحلة الأولى من هذا البرنامج، ويركز على زيادة دخل المنشآت النسائيّة الصغيرة والمتوسطة في اليمن.
- حصل البنك على منحة قدرها 6.1 مليون دولار أمريكي من أجل دعم مشروع "النساء ومنشآت الصرف الصحي"، الذي يرمي إلى دعم رائدات الأعمال المشاركات بنشاط في منشآت تتعلق بالصرف الصحي في 15 بلدية بينغلاديش.
- حُشِد أكثر من 1.1 مليون دولار أمريكي عن طريق منصة التمويل الجماهيري "تضامُن"، وذلك لدعم المناطق النائية في البلدان الأعضاء.

قدَّم البنك منحة قدرها

1.99 مليون دولار أمريكي

لمشاريع تبادل المعارف والخبرات من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على التغلب على الصعوبات الإنمائية المشتركة في مجالات، منها الزراعة والصحة والإدارة العامة.

- في سنة 2022، قدَّمت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وهي الكيان المختص بتمويل التجارة في مجموعة البنك، 6.8 مليار دولار أمريكي لتعزيز التجارة في البلدان الأعضاء. وخُصّص، من هذا المبلغ، أكثر من 4.8 مليار دولار أمريكي للمبادلات التجارية بين البلدان الأعضاء، ووُجِّه أكثر من 2.5 مليار دولار أمريكي للبلدان الأعضاء الأقل نموّاً. واعتمدت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وهي الكيان المختص بتنمية القطاع الخاص في مجموعة البنك، 565.8 مليون دولار أمريكي لسدّ احتياجات، كالحصول على الطاقة والأمن الغذائي. وفي الوقت نفسه، قدَّمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، وهي الكيان المختص بالتأمين في مجموعة البنك، 11.6 مليار دولار أمريكي لتأمين الأعمال.
- في إطار دعم الشمول المالي الإسلامي، اعتُمدت منح تزيد قيمتها عن 1.6 مليون دولار أمريكي، منها منحة قدرها 280,000 دولار أمريكي لإنشاء نظام معلومات من أجل الإشراف على البنوك التشاركية وتنظيمها في المغرب. وخُصّصت منحة قدرها 270,000 دولار أمريكي للتمكين من إجراء دراسات جدوى لسوق التمويل الأصغر الإسلامي في خمسة بلدان أعضاء.
- قدّم البنك منحة قدرها 1.99 مليون دولار أمريكي لمشاريع تبادل المعارف والخبرات من أجل مساعدة البلدان الأعضاء على التغلب على الصعوبات الإنمائية المشتركة في مجالات، منها الزراعة والصحة والإدارة العامة.
- في إطار تعزيز القدرات من حيث التأهب والتصدي للجوائح في المستقبل، ساهم البنك بما يناهز 30 مليون دولار أمريكي لإنشاء وحدة في السنغال لتصنيع اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد-19 ولقاحات أخرى مضادة للأمراض التي يمكن الوقاية منها.

حفز النموّ الاقتصاديّ غير المضر بالبيئة

- في سنة 2022، واصل البنك تنفيذ خطة عمله المتعلقة بالمناخ (2020-2025)، التي تحدد طرائق وخطط عمل واضحة تخص العمل المناخي في البلدان الأعضاء، وتروم تحقيق هدف تمويل مكافحة تغير المناخ بنسبة 35% قبل سنة 2025. وفي سنة 2022، حقق البنك حصة من تمويل مكافحة تغير المناخ بلغت 31% من اعتماداته الإجمالية.
- في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التزم البنك، مع أعضاء مجموعة التنسيق العربية، بتقديم مبلغ قدره 24 مليار دولار أمريكي قبل سنة 2030، وذلك من أجل التصدي لأزمة المناخ العالمية. وفي إطار هذا الالتزام، تعهّد البنك باعتماد تمويل للتكيّف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره لا يقل قدره عن 13 مليار دولار أمريكي فيما بين سنتي 2023 و2030.
- في تلك الدورة السابعة والعشرين نفسها، شارك البنك مشاركة نشطة مع بلدانه الأعضاء وشركائه، واستضاف أكثر من 35 فعالية جانبية وعدة أنشطة أخرى.
- راجع البنك الجوانب المتعلقة بتغير المناخ والنموّ غير المضر بالبيئة ودمجها في استراتيجيات الشراكة القُطريّة التي صيغت سنة 2022، وشملت إندونيسيا والنيجر وأوزبكستان وبنغلاديش والسنغال وتركمانستان. وإضافةً إلى ذلك، فُحصت جميع المشاريع والاستثمارات ذات الأصول المادية المعتمَدة سنة 2022 من منظور المخاطر المناخية الطبيعية في جميع المناطق والقطاعات من أجل استغلال الفرص والتخفيف من تأثير تغير المناخ.
- استناداً إلى إطار التمويل المستدام، ابتكر البنك كلاًّ من الصكوك الخضراء والصكوك المستدامة من أجل حشد أكثر من 5 مليارات دولار أمريكي حتى الآن لمشاريع التنمية الاجتماعية والمراعية للمناخ. وقد فحص طرف خارجي (هو "مركز سيسرو للبحوث المناخية الدولية" من النرويج) إطار التمويل المستدام، ومنحه تظليلاً أخضر متوسطاً.
- أطلق البنك، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، دعوةً للمشاركة في "منافسة تسريع مهارات الشباب الخضراء"، التي يتمثل هدفها العامّ في تعزيز مشاركة الشباب ومهاراتهم في فرص العمل الخضراء من أجل انتقال عادل. وتلقى البنك أكثر من 120 ترشُّحاً، وكانت الجهات الفائزة في نهاية المطاف هي المبادرة البيئية للشباب (بنغلاديش)، وجمعية 3535 (كوت ديفوار)، ومؤسسة مساندة للتنمية (اليمن). وتلقت كل من هذه الجهات الفائزة دعماً ماليّاً، واستفادت من حضور عالميّ في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونالت فرصةً للاتصال بشبكة واسعة من الخبراء في مجال تطوير المهارات، وحظيت بمشاركةٍ في مختبر الابتكار التابع لمنظمة العمل الدولية.

وأخيراً، استثمر البنك في قدراته وعزَّزها، وأعاد صياغة هيكله التنظيميّ إعادة كاملة، ولكنه حافظ في الوقت نفسه على موظفين أكفاء يتّقدون حماساً حتى يمكنه تلبية توقعات أطرافه المعنية.

واكتتبت البلدان الأعضاء الآن في 90.5% من الزيادة العامة السادسة في رأس المال التي بلغت 5.5 مليار دينار إسلامي والتي اعتُمدت سنة 2020. وقد جرى تأكيد تصنيفات البنك الائتمانية الممتازة (AAA) مع نظرة مستقبلية مستقرة سنة 2023. وهذه هي المرّة العشرون على التوالي التي حصل فيها البنك على تصنيف ممتاز (AAA) مع نظرة مستقبلية مستقرة من وكالة "ستاندرد أند بورز"، والسادسة عشرة على التوالي من وكالة "خدمة موديز للمستثمرين"، والخامسة عشرة على التوالي من وكالة "فيتش ريتينغس".

إنجازات مجموعة البنك

سيستفيد أكثر
من 11 مليون مزارع
من المشاريع الزراعية، بناء أكثر من
700,000 طن
من مخازن الأغذية وريّ مساحة
إجمالية قدرها
18,000 هكتار.

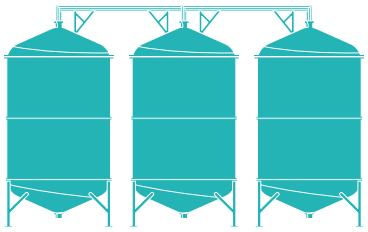

في قطاع الصحة، سيستفيد أكثر من
ثمانية ملايين
مريض كل سنة من قرابة
800 مركز
صحّي ومستشفى جديد.
وسيستفيد ما يزيد على
200 مليون شخص
من برامج التلقيحات المضادة للأمراض
التي يمكن الوقاية منها (مثل شلل الأطفال
ومرض كوفيد-19)، الممولة سنة 2022.

يُتوقَّع أن تمكّن مشاريع المياه
والصرف الصحي من إمداد
163,222
أسرة بالمياه الصالحة للشرب.
وستستفيد
60,000 أسرة
أخرى من تحسين أنظمة الصرف
الصحي والمجاري المنزلية.

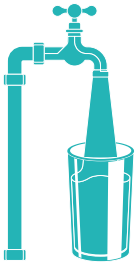

يُتوقَّع أن تفيد المشاريع المعتمدة
في قطاع التعليم نحو
200,000 طالب
في 466 مؤسسة
تعليمية
سيجري بناؤها أو تحديثها.

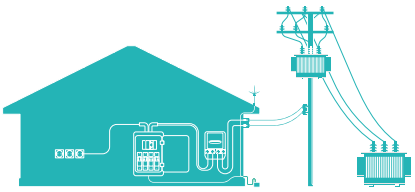

سيستفيد أكثر من
خمسة
ملايين منزل
من مشاريع توليد الطاقة بعد
ربطها بشبكة الكهرباء.

سيفيد مشروع النقل أكثر من
مليوني شخص
بما يقارب 940 كلم
من الطرق المعبدة الجديدة.

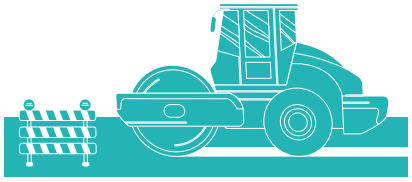

ستفيد تدخلات البنك السكان
المتضررين من الكوارث والنزاعات،
ولا سيما بتوفير ملاجئ ومنازل
محسنة لأكثر من
63,000 شخص.

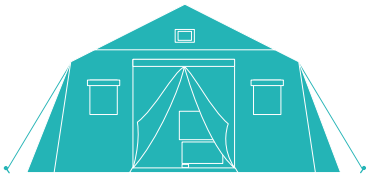

ستفيد عمليات البنك الجديدة أكثر من
21,000
منشأة صغيرة ومتوسطة وستمدّ
20,000 شخص
آخر بخدمات التمويل الأصغر. وفضلاً على ذلك،
ستمكّن هذه العمليات من توفير ما يقارب
130,000
فرصة عمل
جديدة.

سنة 2022 بالأرقام

ارتفعت الاعتمادات الصافية السنوية

من 6.3 مليار دينار إسلامي (8.9 مليار دولار أمريكي) سنة 2021

إلى 7.9 مليار دينار إسلامي (10.5 مليار دولار أمريكي)

سنة 2022، وهو ما يمثّل زيادة بنسبة 18.6%

من أصل هذه الاعتمادات الصافية، اعتمد البنك الإسلامي للتنمية 3.0 مليار دولار أمريكي، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 6.8 مليار دولار أمريكي، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص 0.6 مليار دولار أمريكي.

ظل التوزيع الإقليميّ لاعتمادات مجموعة البنك متسقاً إلى حدّ بعيد، مع بعض الميل إلى منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ومنطقة آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا سنة 2022 بسبب أزمة الغذاء الوشيكة.

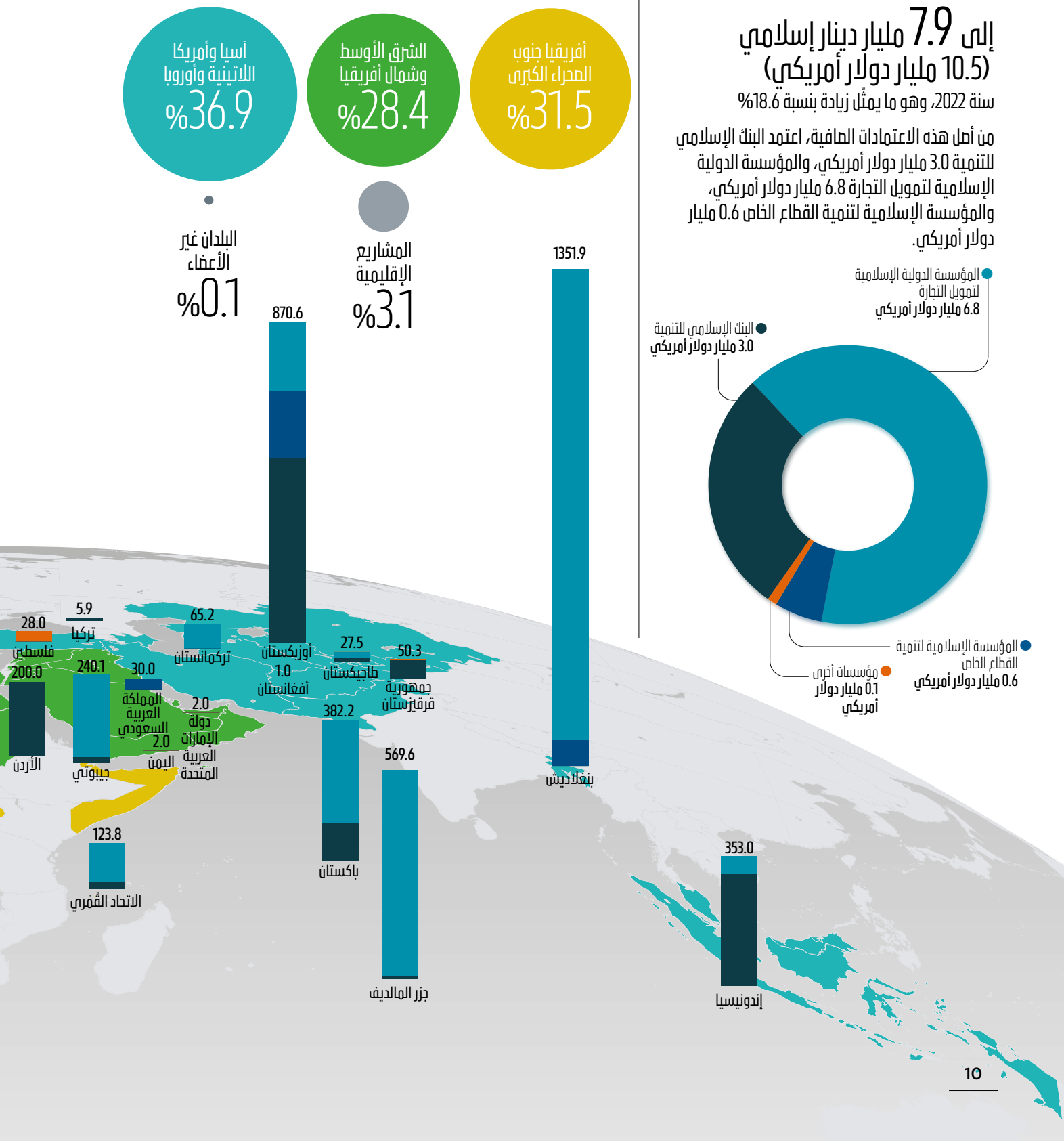

يُتوقَّع أن ينخفض النموّ العالميّ من 6.3% سنة 2021 إلى **3.4%** سنة 2022، قبل أن يزداد تراجعاً إلى 2.8% سنة 2023.

ظل النموّ في البلدان الأعضاء في البنك قويّاً عند **5.5%** سواءً سنة 2021 أو سنة 2022.

يُقدَّر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأعضاء في البنك بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة

%5.9

سنة 2022 مقابل 4.4% سنة 2021.

يُقدَّر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأعضاء في البنك بمنطقة آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا بنسبة

%5.6

سنة 2022 مقابل 6.3% سنة 2021.

يُقدَّر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأعضاء في البنك بمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة

%3.9

مقابل 4.2% سنة 2021.

الاعتمادات	حافظ اعتمادات مجموعة البنك بحسب البلدان والكيانات (بملايين الدولارات الأمريكي)

المفتاح

- البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة
- مؤسسات أخرى

استمرت الاعتمادات الحافظة الإجمالية لمجموعة البنك في الارتفاع منذ سنة 2020 بتوفير المزيد من الموارد للبلدان الأعضاء من أجل مساعدتها على التصدي لعدد متزايد من الصعوبات. وارتفعت الاعتمادات التراكمية الحافظة لمجموعة البنك من 160.3 مليار دولار أمريكي سنة 2021 إلى

170.5 مليار دولار أمريكي

سنة 2022.

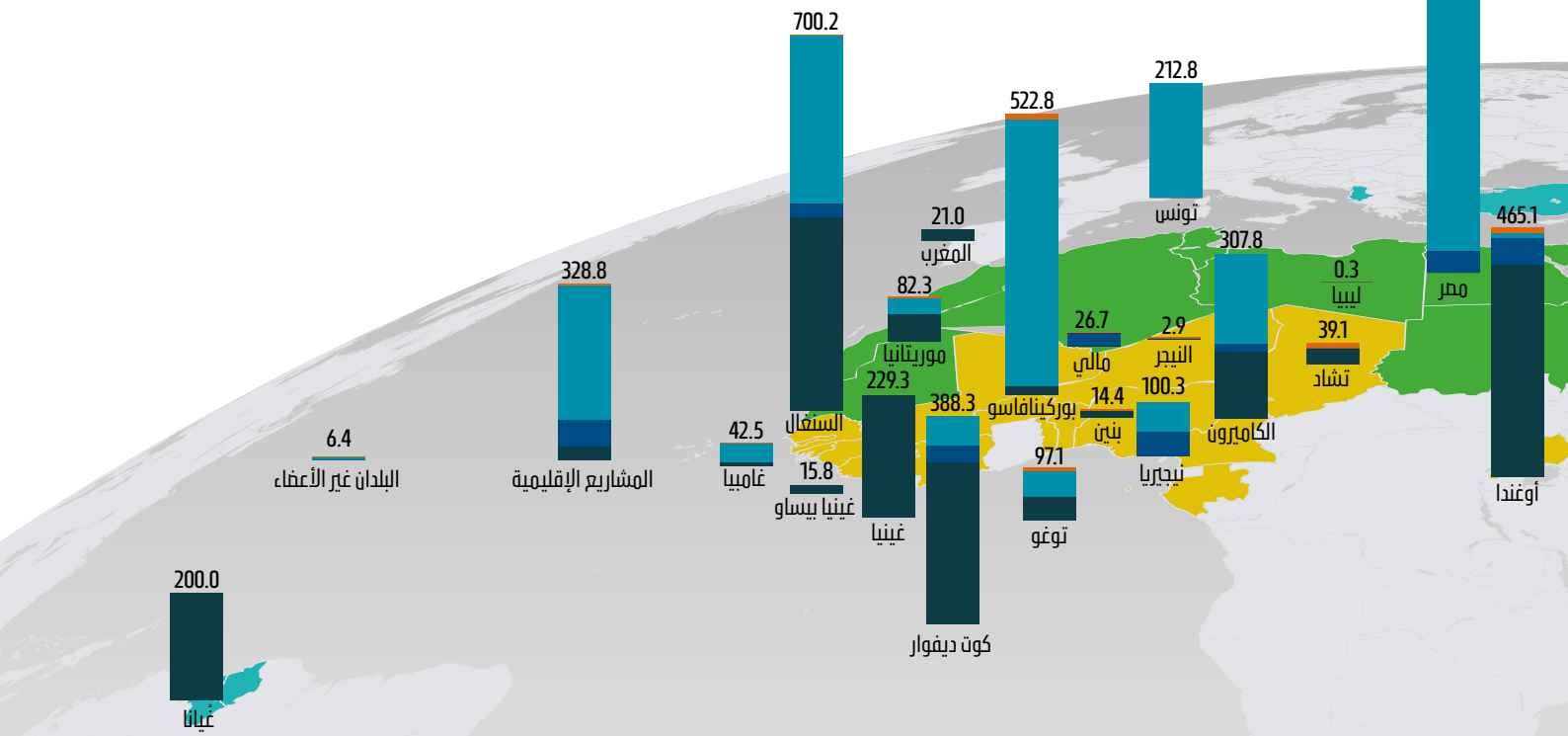

سنة 2022 بإيجاز

مكافحة تغير المناخ

أطلقت مجموعة البنك خطة عملها الرامية إلى تفعيل مواءمة عملياتها مع اتفاق باريس (2022-2023)، وهو تفعيل يرمي إلى مساعدة بلدانها الأعضاء السبعة والخمسين على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره واستغلال الفرص التي يتيحها.

في سنة 2022، بلغ تمويل البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة تغير المناخ

1.05 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل

33%

من إجمالي الاستثمارات التي اعتمدها البنك سنة 2022.

أدرج البنك عناصر تتعلق

بتغير المناخ والنموّ غير المضر بالبيئة

في جميع استراتيجيات الشراكة القُطرية التي صيغت سنة 2022.

حصة تمويل البنك لمكافحة تغير المناخ من اعتماداته الإجمالية خلال سنة 2022 (بملايين الدولارات الأمريكية).

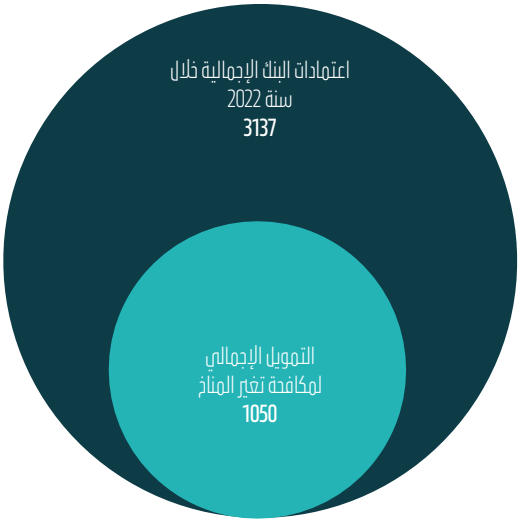

في سنة 2022، التزم البنك، مع أعضاء مجموعة التنسيق العربية، في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بتوفير تمويل تراكميّ قدره

24 مليار دولار أمريكي قبل

سنة 2030، وذلك من أجل التصدي لأزمة المناخ العالمية.

مكافحة جائحة كوفيد-19

في نهاية شهر ديسمبر 2022، كان إجماليّ ما تعهدت به مجموعة البنك في إطار التصدي لجائحة كوفيد-19 هو

4.67 مليار دولار أمريكي.

أنشئ

1,522 مركزاً للتلقيح

حمل

31,876

عاملاً صحياً على دعم لبناء القدرات من أجل تدبير التصدي لجائحة كوفيد-19.

تلقى **63 مليون**

شخص لقاحاً مضاداً لفيروس كوفيد-19 في إطار تدخل البنك.

البنى التحية

التوزيع القطاعيّ لصافي الاعتمادات من موارد "البنك" الرأسمالية العادية سنة 2022

النقل
%39.4

الزراعة
%26.5

المياه والصرف الصحي والخدمات الحضرية
%1.8

قطاعات أخرى
%1.3

التعليم
%3.5

الصحة
%15.2

الطاقة
%12.2

التعليم

في شهر أبريل 2022، وافق البنك على برنامج للمهارات والتدريب والتعليم لفائدة اللاّجئين الشباب في 15 بلداً عضواً. ويفيد هذا البرنامج أكثر من

600,000

شاب

من اللاجئين والنازحين داخلياً.

خلال التسع والثلاثين سنة الماضية من العمليات، قدَّم البنك

18,493

منحة دراسية

لطلاب من

122

بلداً

في العالم.

الأمن الغذائي

في سنة 2022، أطلقت مجموعة البنك برنامجاً بمبلغ قدره

10.54 مليار دولار أمريكي

لمكافحة أزمة الغذاء الناجمة عن النزاع الدائر في أوروبا الشرقية.

وافق البنك، منذ إنشائه، على أكثر من

600 مشروع

في 57 بلداً عضواً. وتفي استثمارات البنك بجوانب الأمن الغذائي الثلاثة التالية:

توافر الغذاء، والقدرة على تحمل تكلفته، وإمكان الحصول عليه.

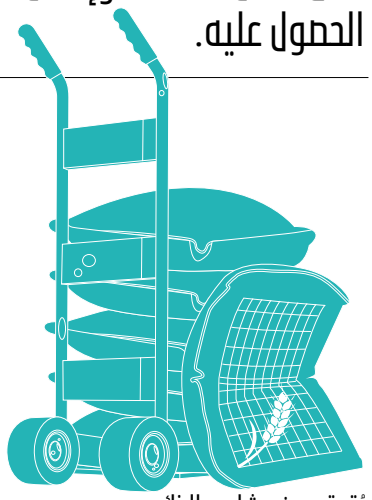

يُتوقع من مشاريع البنك المعتمَدة قبل نهاية سنة 2022 أن

تخفف من تأثير ارتفاع أسعار الحبوب،

وتوفر إمداداً منتظماً بالأغذية الأساسية.

النساء والشباب

في سنة 2022، دمجت آفاق تمكين المرأة والشباب في استراتيجيات الشراكة القُطرية. وانصبّ الاهتمام على تعزيز

ودعم ريادة الأعمال ومنشآت النساء والشباب.

في سنة 2022، حصل البنك من مبادرة تمويل رائدات الأعمال على تمويلين إضافيين:

5.5 مليون دولار أمريكي

من أجل تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تعزيز قدرة المنشآت النسائيّة ذات القيمة المضافة 2.0

6.1 مليون دولار أمريكي

من أجل دعم مشروع "النساء ومنشآت الصرف الصحي" في بنغلاديش.

برامج مساعدة الجاليات والمنح الدراسية

مشاريع مساعدة الجاليات بحسب النوع (بحسب عدد المشاريع منذ الإنشاء)

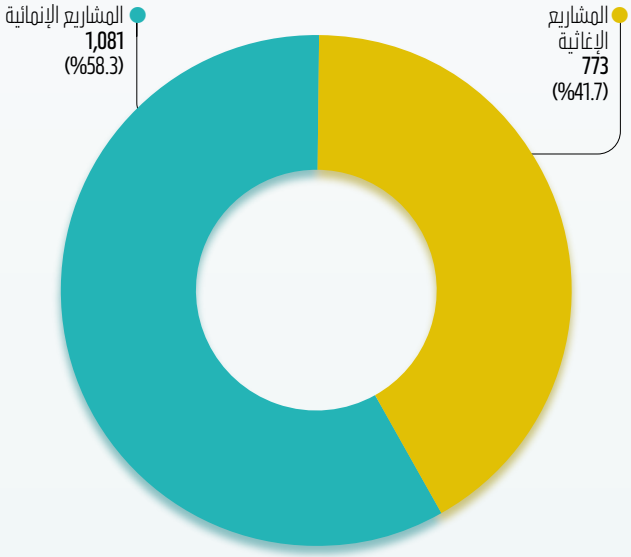

مشاريع مساعدة الجاليات بحسب النوع
(بحسب مبلغ الاعتماد بملايين الدولارات الأمريكية منذ الإنشاء)

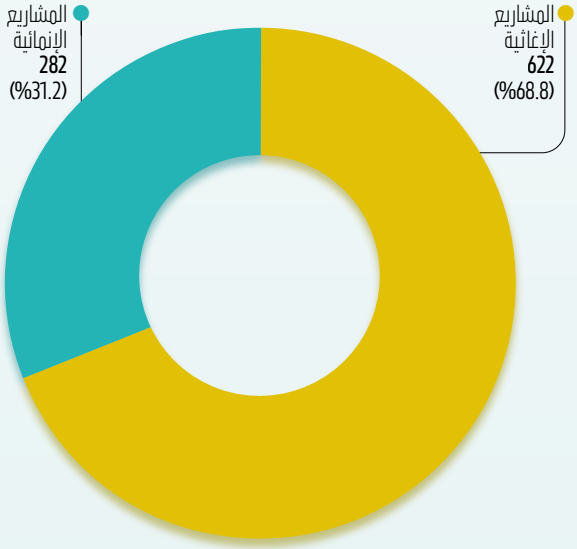

في سنة 2022، اعتمد برنامج مساعدة الجاليات سبعة مشاريع بقيمة إجمالية قدرها

1.455 مليون دولار أمريكي.

اكتمل تنفيذ

14 مشروعاً

هذه السنة.

مخصصات المنح الدراسية

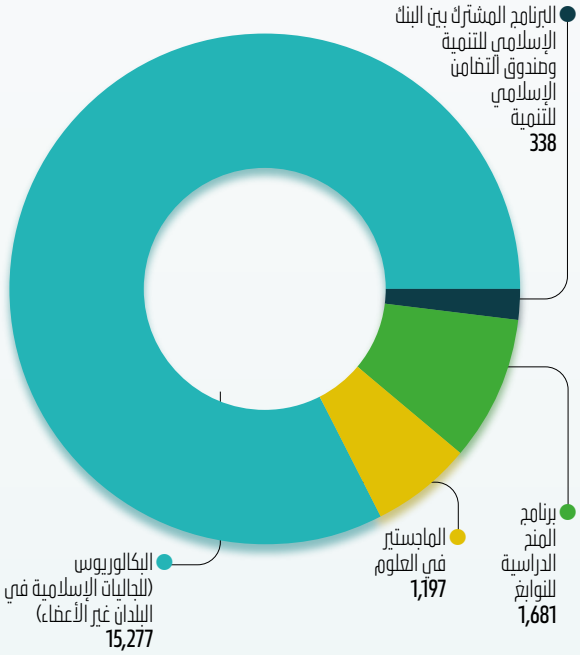

تنتمي نسبة **52%** من إجمالي عدد الخريجين إلى الجاليات الإسلامية في آسيا، و26% إلى البلدان الأعضاء، و16% إلى الجاليات الإسلامية في أفريقيا، و6% المتبقاة إلى الجاليات الإسلامية في أوروبا وأوقيانوسيا والأمريكتين الشمالية والجنوبية.

في شهر ديسمبر 2022، بلغ المجموع التراكمي لنفقات البرنامج بأكمله

233.93 مليون دولار أمريكي.

اتصل بنا

البنك الإسلامي للتنمية
شارع الملك خالد 8111
النزلة اليمنية
الوحدة 1 جدة 2444-22332
المملكة العربية السعودية

(+966-12) 6361400
(+966-12) 6366871
idbarchives@isdb.org
www.isdb.org

isdbgroup
isdb_group
isdb_stories
company/islamic-development-bank
IslamicDevelopmentBankGroup